الروابط اللفظية

تنظير وتطبيق

تأليف:

الدكتور/ إبراهيم مُحَمَّد أبو اليزيد خفاجة

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

جامعة الملك سعود– سابقا

١٤٤١هـ – ٢٠٢٠م

طبعة خاصة بالمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

ومن بين الظواهر التركيبية التي تؤكد على العلاقة القوية بين الكلمات والجمل في السياق النحوي، ظاهرة الربط، فهناك مجموعة من الروابط التي تؤكد على هذه العلاقة سواء على مستوى الكلمات المفردة، أو التراكيب والجمل التي تقع في موقعها، وهذه الروابط إما لفظية وإما معنوية، والروابط اللفظية تكون أظهر في الكلام من الروابط المعنوية، فمن أمثلة الروابط اللفظية، الحروف والضمائر ونحو ذلك، التي تربط بين المفردات والجمل، ومن أمثلة الروابط المعنوية العلاقات الإسنادية القائمة بين الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، ..... ونحو ذلك.

وهذا البحث يحاول إلقاء مزيد من الضوء على الروابط اللفظة من خلال ما ورد من شواهد ومن خلال التطبيق على النص القرآني.

المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، وأخص منهم خير من صدق الحديث ووفى، وختم به الرسل الكرام وأوذي فعفا، سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله خير من وطأت قدماه الحصى، وأشرف الخلق نسبا وأطيبهم مجلسا، صلاة وسلاما عدد النجم في السماء وفي الأرض عدد حبات الرمال والحصى، و الله سبحانه وتعالى أسأل أن يجعلني ومن اتبع هداه يوم القيامة أقربنا إليه مجلسا، وبعد:

فقد عرف العلماء علم النحو بأنه انتحاء سمت العرب في كلامهم، والسير على طريقتهم في تعبيرهم، وهو من أجل العلوم، وأقومها للسان، وأخصها بمعرفة كتاب الله تعالى، وفهم مراده؛ لذا فقد أولاه المتقدمون عنايتهم، وبذلوا في سبيل إتقانه غايتهم، حتى صاروا فيه أئمة، وأصبحوا لنا شيوخا، وكشفوا عن فضله، وعلو شأنه، وبحثوا جميع مسائل اللغة وما يتعلق بها من أحكام، وأبانوا عن العلاقات القائمة بين الكلام.

وإذا كان علم الصرف يبحث في البنية الصرفية للكلمة العربية، في حال إفرادها، فإن علم النحو يبحث في العلاقات القائمة بين الكلمات في حال تركيبها مع بعضها بعض، والقرائن الدالة على هذا التركيب، وموقع كل كلمة ووظيفتها في السياق الذي ترد فيه، والموقع النحو الذي تشغله.

ومن بين تلك الظواهر التركيبية التي تؤكد على العلاقة القوية بين الكلمات والجمل في السياق النحوي، ظاهرة الربط، فهناك مجموعة من الروابط التي تؤكد على هذه العلاقة سواء على مستوى الكلمات المفردة، أو التراكيب والجمل التي تقع في موقعها، وهذه الروابط إما لفظية وإما معنوية، والروابط اللفظية تكون أظهر في الكلام من الروابط المعنوية، فمن أمثلة الروابط اللفظية،

الحروف والضمائر ونحو ذلك، التي تربط بين المفردات والجمل، ومن أمثلة الروابط المعنوية العلاقات الإسنادية القائمة بين الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، ..... ونحو ذلك.

وما يعنينا في هذا المقام هو الروابط اللفظية، لأنها كما سبق وذكرنا تكون أظهر في الكلام من الروابط المعنوية، وإن كان لكل منهما دوره في الربط بين أجزاء التركيب النحوي.

وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع كثرة الروابط اللفظية وترددها في كثير من التراكيب النحوية، بالإضافة إلى أهميتها البالغة في فهم العلاقات القائمة بين المفردات والجمل والتراكيب النحوية المختلفة، هذا بالإضافة إلى اشتراط وجودها في بعض السياقات النحوية كما في جملة الحال وجملة النعت، وجملة الخبر، والجملة المعترضة.

وعلى الرغم مما صنف في هذا المجال من مؤلفات قديما وحديثا، إلا أنه الميدان ما زال مفتوحا أمام الباحثين والدارسين، لدراسة الروابط اللفظية ومدى ارتباطها بالسياق النحوي، وأهميتها فيه، وبيان المواضع التي يجب الربط فيها بين أجزاء الكلام أو التركيب، وفساد المعنى بدونه.

واتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التفسيري الذي يقوم على وصف الظاهرة ثم تفسيرها والتطبيق عليها من خلال نماذج مختارة من النصوص، وقد اخترت للتطبيق على ذلك سورة البقرة.

وقد اعتمد البحث في جمع مادته العلمية على كتب النحو العربي في عصوره المختلفة قديمها وحديثها، بالإضافة إلى كتب التفسير، والمعاجم والشعر العربي، وقد فصلت الحديث عنها في نهاية البحث.

أما عن خطة تقسيم مادة البحث العلمية، فقد قسمته إلى: مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وقائمة بالمراجع.

وفي نهاية القول أرجو من الله العلي القدير أن يوفقني لما أردت وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وهو حسبي ونعم الوكيل عليه توكلت وإليه أنيب.

المؤلف

د. إبراهيم مُحَمَّد خفاجة

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

التمهيد

***– أولا: مفهوم الربط:**

– الربط في اللغة: مادة (ربط)، ويدور معناها في اللغة حول التقييد، والجمع، والحبس[١].

– الربط في الاصطلاح النحوي: يطلق على العلاقة القائمة بين المفردات والتراكيب النحوية، ويطلق على الحروف والأدوات مصطلح الروابط؛ لأنها تربط بين أجزاء الكلام وتوحد بينها، في سياق متصل، وتساعد على جمع شمله، وبدونها يصير الكلام مفككا.

يقول ابن القيم رحمه الله: " الروابط بين الجملتين هي الأدوات التي تجعل بينهما تلازما لم يفهم قبل دخولها"[٢].

وإذا كان مصطلح الأداة يعني: الآلة أو الوسيلة والواسطة، فإنه من النص السابق يتبين لنا أن الروابط هي مجموعة الوسائل والأدوات التي تربط بين الجمل، كما يتضح لنا أن مجال الربط هو التركيب النحوي.

***– ثانيا: مواضع الربط:**

تتعدد مواضع الربط في الدرس النحوي، فيكون بين المفردات وبين الجمل، كما تتعدد أدواته فيكون بالحرف أو بالضمير (ظاهرا أو مستترا) أو هما معا، وتتعدد أنواعه فيكون باللفظ أو بالمعنى، أو بهما معا، وغالبا ما تكون هذه المواضع علي النحو التالي:

١– بين المعطوف والمعطوف عليه اسما كان أو فعلا أو جملة:

---

(١) انظر لسان العرب، مادة (ربط)، والقاموس المحيط، والمعجم الوسيط مادة (ربط).

(٢) بدائع الفوائد: ج ١/٤٣–٤٤.

المعطوف والمعطوف عليه من المتلازمات التي لا يجوز الفصل بينها، وحروف العطف من أشهر الروابط في اللغة العربية لأنها جميعا تفيد في أغلب الأحوال المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم أو الإعراب، أو فيهما معا، وهي تربط بين المفردات والجمل، فتربط بين اسم واسم، وبين فعل وفعل، وبين جملة وجملة[١]، ومن أمثلة ذلك:

- جاء زيد وعلي.
- جلس مُحَمَّد يكتب ويقرأ ويرسم.
- نام خالد، وسافر عمر، ولعب أحمد.

٢- بين المبتدأ وخبره الجملة وشبه الجملة:

تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، والخبر هو الجزء الثاني من الجملة الاسمية، وهو المتمم لمعناها وفائدتها، ويكون مفردا وجملة وشبه جملة.

وقد اشترط النحويون في الخبر غير المفرد (الجملة وشبه الجملة) أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط قد يكون الضمير ظاهرا أو مستترا، نحو: المؤمن قلبه طاهر، والمؤمن يصبر على البلاء، أي: يصبر هو.

وقد يكون إشارة إلى المبتدأ نحو قوله تعالى: (ولباس التقوى ذلك خير) [٢].

أو يكون بإعادة لفظ المبتدأ ومعناه، نحو قوله تعالى: (الحاقة ما الحاقة) [٣].

أو يكون بذكر كلمة أهم من المبتدأ، نحو: زيد نعم الرجل.

٣- بين النعت والمنعوت:

---

(١) انظر جامع الدروس العربية، لمصطفى الغلاييني، ج٣/٥٧٦-٥٨١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: (٢٦).

(٣) سورة الحاقة، الآيات: (١-٢).

النعت تابع يذكر لبيان صفة صاحبه، وهو مفرد وجملة وشبه جملة، نحو: المؤمن رحيم القلب، المؤمن يخشى ربه، رأيت عصفورا في عشه.

واشترط النحويون في الجملة وشبه الجملة الواقعة نعتا أن تشتمل على رابط يربطها بالمنعوت، ويكون هذا الرابط في الغالب هو الضمير، ظاهرا نحو: جاءني رجل يحمله حصانه، أو مستترا، نحو: جاء رجل يحمل عصا، أو مقدرا، نحو قوله تعالى: (واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا)[١]. أي: لا تجزي فيه.

٤- بين الموصول وصلته:

الاسم الموصول هو لفظ مبهم لا يتعين معناه إلا بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول، نحو: جاء الذي أحترمه[٢].

وصلة الموصول هي الجملة التي يتم بها الموصول، وتكون جملة خبرية ويشترط فيها أن تشتمل على رابط يربطها بالاسم الموصول ويكون هذا الرابط في الغالب الضمير العائد على الاسم الموصول، ظاهرا أو مقدرا، كما يشترط فيه أن يطابق الاسم الموصول في النوع والعدد إذا كان الموصول (الذي والتي وفروعهما)[٣]، ومن أمثلته:

- جاء الذي اجتهد.
- جاءت التي اجتهدت.
- جاء اللذان اجتهدا.
- جاءت اللتان اجتهدتا.

---

(١) سورة البقرة، الآية: (٤٨).

(٢) المرجع في اللغة العربية، علي رضا، ج١/٥٥ بتصرف.

(٣) السابق، ج١/٥٩-٦٠ بتصرف، وانظر: جامع الدروس العربية، لمصطفى الغلاييني، ج١/١٠٢.

- جاء الذين اجتهدوا.

- جاءت اللاتي اجتهدن.

أما الموصول المشترك نحو: (من، ما) فيجوز أن يأتي العائد مفردا أو جمعا في جميع الحالات، ومن أمثلته:

اشكر من علمك، أو علمتك، أو علماك، أو علمتاك، أو علموك، أو علمنك[١].

٥- بين الشرط والجواب:

الشرط والجواب من التراكيب النحوية التي يجب الربط بينها، وتكون أدوات الشرط هي الرابط الذي يربط بين جملتين مستقلتين، تسمى الأولى جملة الشرط، وتسمى الثانية جملة جواب الشرط، وفي أسلوب الشرط يتعلق مضمون الجملة الأولى بمضمون الجملة الثانية ويترتب عليه، بسبب الربط بينهما بالأداة، من أمثلة ذلك:

- إن جاء زيد جاء عمرو.

- قال تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة) [٢].

- لوما الكتابة لضاع أكثر العلم.

٦- بين القسم والجواب:

القسم والجواب من التراكيب النحوية التي يتعلق فيها مفهوم جملتين بالآخر مثله مثل أسلوب الشرط، ويتكون القسم من جملتين مستقلتين، هما جملة القسم، وجملة جواب القسم، وأداة لقسم، وهذه الأداة هي التي تعلق مفهوم

---

(١) المرجع السابق، ج١/٦٠.

(٢) سورة هود، الآية: (١٨).

الجملتين بالآخر، وتربط بينهما، ومن أمثلته، قوله تعالى: (وتالله لأكيدن أصنامكم)[١].

٧- بين الحال وصاحبها:

الحال وصف فضلة يبين هيئة صاحبه، نحو أقبل علي راكبا، وجاء زيد ماشيا، ... ونحو ذلك.

وتكون مفردة وجملة وشبه جملة، ويشترط النحويون في الحال الواقعة جملة أو شبه جملة أن تشتمل على رابط يربطها بصاحبها وهذا الرابط هو واو الحال أو الضمير أو هما معا، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: (وجاءوا أباهم عشاء يبكون)[٢]، وقوله: (لئن أكله الذئب ونحن عصبة)[٣]، وقوله: (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون)[٤]، وقوله: (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت)[٥].

٨- بين الجملة الاعتراضية وما اعترضت فيه:

الجملة الاعتراضية هي التي تعترض بين شيئين متلازمين لإفادة الكلام تقوية وتسديدا وتحسينا، وتقع بين المبتدأ والخبر، وبين الفعل ومرفوعه، والفعل

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: (٥٧).

(٢) سورة يوسف، الآية: (١٦).

(٣) سورة يوسف، الآية: (١٤).

(٤) سورة النساء، الآية: (٤٣).

(٥) سورة البقرة، الآية: (٢٤٣).

ومنصوبه، والشرط وجوابه، والقسم وجوابه، والحال وصاحبها، والنعت ومنعوته، والجر ومتعلقه[١].

ومن أمثلتها الجملة المعترضة الواقعة بين الشرط وجوابه في قوله تعالى: (فإن لم تفعلوا- ولن تفعلوا – فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة)[٢].

والجملة المعترضة الواقعة بين النعت والمنعوت في قوله تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم، وإنه لقسم – لو تعلمون – عظيم) [٣].

***– ثالثا: وسائل الربط في اللغة العربية:**

والروابط في اللغة العربية، إما لفظية، وإما معنوية، والروابط اللفظية تتمثل في مجموعة من المفردات والأدوات التي تتوزع على أبواب النحو العربي المختلفة، وأشهر هذه الوسائل الحروف والضمائر، وسيرد الحديث عن هذه الروابط في مباحث هذا البحث بإذن الله تعالى.

أما الروابط المعنوية فهي مجموعة من العلاقات والقرائن المتضافرة، التي تربط بين أجزاء التركيب النحوي أو تعيد رصف مكوناته[٤]، وقد أرجأت الحديث عنها في بحث مستقل أعكف عليه حاليا وأمل أن يخرج إلى النور قريبا بإذن الله تعالى.

***– رابعا: المجال التطبيقي في هذه الدراسة:**

---

(١) انظر جامع الدروس العربية، ج٣/٦٠٦-٦٠٧، وانظر الاعتراض دراسة نحوية، للدكتور: إبراهيم محمد خفاجة، رسالة ماجستير جامعة القاهرة ٢٠٠١م.

(٢) سورة البقرة الآية: (٢٤).

(٣) سورة الواقعة، الآية: (٧٦).

(٤) انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، للدكتور تمام حسان، ص: (١٩٠-٢٦٠).

بعد الانتهاء من عرض الجانب النظري للبحث، سوف أقوم بإذن الله تعالى بالتطبيق على الجزء الأول من سورة البقرة، حتى يكون البحث شاملا للنظرية والتطبيق.

وتم اختيار الجزء الأول من سورة البقرة، لأن القرآن الكريم هو أفصح النصوص، وأعلاها شأنا ومكانة، إضافة إلى اشتمال الجزء محل التطبيق على كثير من الروابط اللفظية بأنواعها المختلفة ففيه الكفاية والفائدة.

المبحث الأول: الربط بالضمائر

***-أولا: مفهوم الضمير:**

الضمائر من الأسماء المبهمة التي تحتاج إلى ما يفسرها ويوضحها، وهو المرجع في ضمير الغائب، وقرينة التكلم أو الخطاب في ضمير الحاضر[١].

يقول ابن مالك[٢]:

وما لذي غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير

فالضمير قد يكون للحضور مثل ضمائر: المتكلم (أنا ونحن)، والمخاطب (أنت وفروعه) والإشارة (هذا وفروعه)، أو تكون ضمائر غيبة، مثل ضمائر الموصول (الذي وفروعه)، والضمائر الشخصية(هو وفروعه)[٣].

*** -ثانيا: أقسام الضمائر وأنواعها:**

يقسم النحويون الضمائر عدة أقسام وفقا لاعتبارات معينة على النحو التالي[٤]:

١- باعتبار الدلالة: تقسم الضمائر ثلاثة أقسام وهي:

(أ)- ضمير غائب نحو: (هو، وهي،....) وفروعهما.

(ب)- ضمير متكلم نحو: (أنا، ونحن،.....) وفروعهما.

(ج)- ضمير مخاطب نحو: (أنت، وأنت،.....) وفروعهما.

٢- باعتبار الفصل والوصل: تقسم الضمائر قسمين:

---

(١) انظر اللغة العربية معناها ومبناها، ص: (١٠٨-١١٣).

(٢) انظر شرح بن عقيل لألفية بن مالك ج٧٨/١.

(٣) اللغة العربية معناها ومبناها، ص: (١٠٨-١٠٩).

(٤) انظر: المقتضب ج ٣٦/١، ٢٦٢، ٢٧٠، ج ١٨٦/٣، ج ٢٤٧/٤، ٢٧٩، ٢٨٠، وشرح ابن عقيل ج ٧٨/١-١٠٢، واللغة العربية معناها ومبناها، ص: (١٠٨-١١٣).

(أ)- ضمير متصل نحو: (تاء) الفاعل، و(نا) الفاعلين، و(هاء) الغائب، و(كاف) المخاطب، و(ياء) المخاطبة،....) ونحو ذلك.

(ب)- ضمير منفصل وذلك نحو: ضمائر الغائب، والمتكلم، والمخاطب التي تستخدم منفصلة أي غير متصلة خطًّا بما قبلها أو بعدها وعندما تستخدم كوحدة صرفية واحدة.

٣- باعتبار الظهور والاستتار: تقسم الضمائر قسمين:

(أ)- ضمير ظاهر: وهو ما يظهر لفظه في الكلام.

(ب)- ضمير مستتر: وهو ما لا يظهر لفظه في الكلام، لكن يقدر.

٤- باعتبار الموقع الإعرابي: تقسم الضمائر باعتبار الموقع الإعرابي الذي تشغله ثلاثة أقسام وهي:

(أ)- ضمائر رفع، وهي التي تكون في محل رفع.

(ب)- ضمائر نصب، وهي التي تكون في محل نصب.

(ج)- ضمائر جر، وهي التي تكون في محل جر.

وقسم الدكتور تمام حسان الضمائر ثلاثة أقسام، على النحو التالي[١]:

١-ضمائر الشخص: وتشمل ضمير الغيبة (هو وفروعه)، والمتكلم (أنا ونحن)، والمخاطب (أنت وفروعه).

٢-ضمائر الإشارة: وتشمل (هذا وفروعها).

٣-ضمائر الموصول: وتشمل (الذي وفروعه).

وقد وضعت الضمائر في اللغة لإفادة الاختصار والاستغناء بها عن الاسم الظاهر الذي تدل عليه، وإن كان بعضها أخصر من بعض، قال

---

(١) اللغة العربية معناها ومبناها، ص: (١١٠).

السيوطي: " استغنوا بالضمير المتصل عن الضمير المنفصل في قولك: قمت، ولم يقولوا: قام أنا، وقمت، ولم يقولوا: قام أنت"[١].

***– ثالثا: الضمائر التي تستخدم في الربط:**

الضمائر بأنواعها، ظاهرة ومستترة، حضور أو غيبة، شخصية أو إشارة أو موصولة، تستخدم في الربط، والضمير الرابط يعود على مذكور متقدم لفظا ورتبة، أو لفظا دون رتبة، أو رتبة دون لفظ، وتجب المطابقة بينه وبين مرجعه في العدد والنوع.

وقد يعود الضمير على مفهوم من الكلام السابق، كما في قوله تعالى: (وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى) [٢]، أي: لو كان المدعو ذا قربى، فالضمير المستتر في الفعل كان عائد على مفهوم من الفعل (تدع) [٣].

والضمير الرابط قد يكون مباشرا، أو بواسطة، فالضمير المباشر هو العائد على صاحبه مباشرة مثل ضمير الشخص كما في قولنا: زيد قام، أي: قام هو، فالضمير المستتر في قام عائد على زيد مباشرة، ويطابقه في العدد والنوع.

ومن أمثلته أيضا ضمير الإشارة كما في قوله تعالى: (ولباس التقوى ذلك خير) [٤].

ومنه قوله تعالى: (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) [١].

---

(١) الأشباه والنظائر في النحو، ج ٥٥/١.

(٢) سورة فاطر، الآية: (١٨).

(٣) انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، ص: (٢١٥).

(٤) سورة الأعراف، الآية: (٢٦).

أما الربط بالضمير غير المباشر (بواسطة) فمن أمثلته: الضمير السببي، كما في قولنا: زيد قام أبوه، أو زيد أكرمت أخوه، وزيد رأيت كتاب أخيه، فالضمير في أبوه وأخوه عائد على زيد ولكن بواسطة، وهي شيء من سببه، وهما في المثالين الأب والأخ.

ومن أمثلته أيضا الضمير الواقع في حيز العطف مثل: تتكاثف السحب في السماء فتبدو كالعهن المنفوش....، أي: فتبدو هي.

وقد يستغنى عن ذكر الضمير الرابط بقرائن أخرى، كما في قوله تعالى: (واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا)[٢]، والتقدير لا تجزي فيه.

ومنه القول الذي استشهد به النحويون: "العسل منوان بدرهم، أي: منوان منه". وقولنا: البر القفيز بدرهم، أي: القفيز منه.

---

(١) سورة البقرة، الآية: (٣٩).

(٢) سورة البقرة، الآية: (١٢٣).

المبحث الثاني: الربط بالحروف

***- أولا: مفهوم الحرف:**

١- تعريف الحرف في اللغة:

الحرف لغة: مادة (حرفَ)[١]، وقد جاءت هذه الكلمة في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ومن النَّاس مَن يعبدُ الله عَلَى حَرْف..﴾[٢].

ويدور معنى هذه المادة حول حد الشيء وحافَته، يقال: حرفُ الجبلِ، أي: حافَته، ونزل القرآن على سبعة أحرف، أي: سبع لغات من لغات العرب، والحِرْفة بكسر الحاء: المهنة أو الصناعة يرتزق بها.

وقد تحدث ابن جني عن معنى هذه الكلمة واشتقاقاتها فقال: " وأما الحرف فالقول فيه، وفيما كان من لفظه أن (ح ر ف) أينما وقعت في الكلام يراد بها: حَدُّ الشَّيء وحدَّته، من ذلك: حرِف الشيء: إنما هو حَدُّه وناحيته، وطعام حريف: يراد به حدته، ورجل محارف: أي محدود عن الكسب والخير....، وقولهم انحرف فلان عني من هذا المعنى أيضا؛ كأنه جعل بيني وبينه حدا بالبعد والانعدال"[٣].

وقال أيضا: " سميت حروف المعجم حروفا لأن الحرف حد منقطع الصوت وغايته وطرفه، وأطلق على القراءات حروفا؛ وذلك لأن الحرف حد ما بين القراءتين وجهته وناحيته"[٤].

---

(١) انظر: اللسان مادة (حرف)، والقاموس المحيط ج ٣/١٣٠-١٣١ طبعة دار الجيل - بيروت، والصحاح ، وتاج العروس، المعجم الوسيط والوجيز مادة (حرف).

(٢) سورة الحج، الآية: (١١).

(٣) سر صناعة الإعراب لابن جني: ج ١/٢٥-٢٦.

(٤) سر صناعة الإعراب :ج ١/٢٦.

كما علل لتسمية أهل العربية لأدوات المعاني حروفا نحو من وقد وفي وهل وبل ... إلخ، بأنها تأتي في أوائل الكلام وأواخره في غالب الأمر فصارت كالحروف والحدود له[١].

٢- تعريف الحرف في الاصطلاح النحوي:

تعدد استخدام هذه الكلمة في الاصطلاح النحوي واختلفت دلالتها، فقد استخدم النحويون مصطلح الحرف للتعبير عن حروف المعجم، وعن حروف المعاني، وعن الكلمات المفردة اسما كانت أو فعلا، وعن القراءات القرآنية، ومن ثم فقد تعددت دلالة هذه الكلمة حسب الباب النحوي الذي استخدمت فيه.

وقد كشف لنا الزجاجي التعدد في دلالة مصطلح الحرف فذكر أن الحروف على ثلاثة أضرب وهي:

- **الضرب الأول**: حروف المعجم التي هي مدار الألسن عربيها وعجميها، وحد حروف المعجم أنها: أصوات غير متوافقة ولا مقترنة، ولا دالة على معنى من معاني الأسماء والأفعال والحروف إلا أنها أصل تركيبها، وهي أبعاض الكلم نحو العين من جعفر، والضاد من ضرب، وما أشبه ذلك.
- **الضرب الثاني**: حرف الأسماء والأفعال.
- **الضرب الثالث**: حروف المعاني، وحدُّها أن يقال: الحرف ما دل على معنى في غيره نحو: من، وإلى، وثم"[٢].

---

(١) انظر: المرجع السابق: ج ٢٦/١.

(٢) الإيضاح في علل النحو للزجاجي، ص: (٥٤)، وانظر: الأشباه والنظائر للسيوطي، ج ١٦/٢-١٧.

والحرف هو القسم الثالث من أقسام الكلم العربي عند النحويين، قال سيبويه: " الكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى"(١).

وهذا القسم الأخير – وأقصد به حروف المعاني – له أهمية كبيرة في الربط بين باقي الأقسام، وهو مقصدنا في هذا البحث.

*– **ثانيا: أقسام الحروف:**

نقل السيوطي عن الزجاج تقسيمه للحروف من حيث المعنى، عدة أقسام وهي:

– **القسم الأول**: قسم يدخل للائتلاف لو سقط سقط أصل الكلام، وأطلق عليه حروف الربط، وقسمها أربعة أوجه؛ وذلك بحسب الوظيفة النحوية:

- ربط اسم باسم.
- ربط فعل باسم.
- ربط فعل بفعل.
- ربط جملة بجملة.

–**القسم الثاني**: يدخل لحدوث معنى لم يكن لو سقط تغير المعنى ولم يختل، وهو على ثلاثة أوجه:

- حرف يفيد تخصيص الاسم: كالرجل.
- حرف يفيد تخصيص الفعل: كسيضرب.
- حرف يفيد نقل الكلام: كحروف النفي.

–**القسم الثالث**: زائد مؤكد لو سقط لم يتغير المعنى، وهو على وجهين:

- عامل نحو: كأنَّ زيدا قائم.

---

(١) الكتاب: ج ١٢/١ ط – دار القلم، وانظر: شرح ابن عقيل ج ١٣/١.

- غير عامل نحو: لزيد قائم[١].

وقسم أبو الحسين بن الربيع الحروف باعتبار المعنى والوظيفة النحوية مجموعة أقسام حسب ما نقل عنه

أبو بكر بن السراج والسيوطي، وهي على النحو التالي[٢]:

١- حروف تدل على معنى في الاسم أو الفعل: مثل (ال) في الرجل، و(السين)، و(سوف) في سيفعل وسوف يفعل.

٢- حروف تدل على الربط: كحروف العطف والجر والشرط؛ فحروف العطف تربط بين اسمين أو فعلين، وحروف الجر تربط بين فعل واسم، وحروف الشرط تربط بين جملتين.

٣- حروف تغير اللفظ دون المعنى: مثل، إنَّ وأخواتها عند دخولها على الجملة[٣].

٤- حروف تغير المعنى دون اللفظ: مثل: (هل)، وما أشبهها عند دخولها على الجملة.

٥- حروف تغير اللفظ والمعنى: مثل: (ما) الحجازية.

٦- حروف زائدة: مثل الباء في قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾[٤].

***-ثالثا: الحروف التي تستخدم للربط:**

---

(١) انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي: ج ٢/٢١.

(٢) انظر: الأصول لابن السراج ج ١/٤٢-٤٣، والأشباه والنظائر للسيوطي ج ٢/١٨-١٩.

(٣) ما ذكره ابن الربيع في هذا الموضع ليس بصحيح ويحتاج على إعادة نظر لأن هذا القسم من الحروف يغير اللفظ والمعنى.

(٤) سورة آل عمران، الآية: (١٥٩).

نقل السيوطي عن ابن فلاح في المغني: أن الحرف يدخل إما للربط، أو للنقل، أو للتأكيد، أو للتنبيه، أو للزيادة.

ويندرج تحت الربط: حروف الجر، والعطف، والشرط، والتفسير، والجواب، والإنكار، والمصدر؛ لأن الربط: هو الداخل على الشيء لتعلقه بغيره[١]. والربط بالحروف يكون في المواضع التالية:

١-ربط اسم باسم: ويكون باستخدام حروف العطف، نحو: جاء مُحَمَّد وعلى، وحروف التفسير مثل: (أي، وأن)، وتربط (أي) بين مفردين، مثل: رأيت ليثا، أي: أسدا.

أما (أن) فتربط بين جملتين، مثل قوله تعالى: (وأوحينا إليه أن اصنع الفلك)[٢].

٢-ربط فعل باسم: ويكون باستخدام حروف الجر، نحو: ذهب الطالب إلى المدرسة. وأمسك مُحَمَّد بالحبل.

٣-ربط فعل بفعل: ويكون باستخدام حروف العطف، نحو: قرأ وكتب مُحَمَّد، والشرط، نحو: إن ذاكرت تنجح.

٤-ربط جملة بجملة: ويكون باستخدام حروف العطف والشرط والقسم[٣].

---

(١) انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي: ج ٢/٢١، وانظر: اللغة العربية معناها ومبناها للدكتور تمام حسان ص: (١٢٥-١٣٢)، ووظيفة الأداة كما تبدو في القرآن الكريم للدكتور محمود عبد السلام شرف الدين ج ١/٢٩-٣٠، ١٤٢.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: (٢٧).

(٣) انظر: الأشباه والنظائر للسيوطي: ج ٢/٢١.

المبحث الثالث: الربط بإعادة الذكر

***- أولا: المقصود بإعادة الذكر:**

ويقصد بإعادة الذكر تكرار، اللفظ، أو المعنى، أو هما معها (اللفظ والمعنى) أو المعني دون اللفظ، أو العهد الذكري.

وإعادة الذكر من الروابط المهمة في الكلام العربي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

*** - ثانيا: أمثلة الربط بإعادة الذكر:**

١- الربط بإعادة اللفظ:

ويقصد به إعادة اللفظ دون المعنى، ومن أمثلته قولنا: الأطفال أطفال، والرجال رجال، والشرق شرق، والغرب غرب.

فقد تكرر الألفاظ: (أطفال ، رجال، شرق، غرب) ولكن كانت كل كلمة منها بغير معناها الأول، فالتكرار هنا باللفظ دون المعنى.

٢- الربط بإعادة المعنى:

ويقصد به إعادة المعنى دون اللفظ كما في قولنا: شعاري لا إله إلا الله، ومبدأي لا نجاح دون تعب، وخير القول إني أحمد[١].

٣- الربط بإعادة اللفظ والمعنى:

ويقصد به إعادة اللفظ بمعناه، ومن أمثلته: قول الله تعالى: (الحاقة ما الحاقة، وما أدراك ما الحاقة)[٢]. وقوله تعالى: (القارعة، ما القارعة، وما أدراك ما القارعة)[١].

---

(١) انظر اللغة العربية معناها ومبناها، ص: (٢١٤-٢١٦).

(٢) سورة الحاقة الآيات: (١-٣).

فقد تكرر لفظ الحاقة ثلاث مرات بنفس معناه، وكذلك لفظ القارعة.

٤- الربط بالعهد الذكري:

ومن أمثلته: زيد نعم الرجل، ومنه قوله تعالى: (إنا أرسلنا إلى فرعون رسولا، فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا)[٢].

(١) سورة القارعة، الآيات: (١-٣)..

(٢) سورة المزمل، الآيتين: (١٥- ١٦).

المبحث الرابع:

تطبيق على الروابط اللفظية في الجزء الأول من سورة البقرة

عند البحث عن الروابط اللفظية في الجزء الأول من سور البقرة، تبين وجود عدد كبير من الروابط اللفظية، بحيث لا تكاد تخلو آية من الرابط، كما تعددت أنواع الروابط اللفظية بين الإشارة والموصول، وضمائر الغائب والمتكلم والمخاطب، ونحو ذلك، وتعددت كذلك مواضع الربط، ومن أمثلتها بين المبتدأ وخبره، والموصول وصلته، والنعت ومنعوته، والشرط وجوابه، وجملة الاعتراض، وجملة الحال، وجملة النعت، وجملة الخبر، ..... ونحو ذلك من المواضع التي سبق ذكرها.

والجدول التالي يوضح بعض النماذج للروابط اللفظية في الجزء الأول من سورة البقرة وموضع كل رابط منها، حسب تسلسل الآيات الكريمة في السورة:

الآية	الرابط اللفظي	موضع الرابط
ذلك الكتاب لا ريب فيه	ضمير الإشارة، وضمير الغائب	عائد على متقدم لفظا ورتبة
الذين يؤمنون بالغيب	الضمير	الموصول وصلته
ولن تفعلوا	الواو والضمير	بين الجملة المعترضة وما اعترضت فيه.
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا	الفاء، والواو	بين القسم والجواب، وبين جملة

	والضمير	الاعتراض ما اعترضت فيه
فأما الذين آمنوا فيعلمون	الفاء	الشرط غير الجازم وجوابه
أنه الحق من ربهم	ضمير الشأن، ضمير الغائب	عائد على متقدم
ماذا أراد الله بهذا مثلا	اسم الإشارة	عائد على المثل المتقدم
يهدي به	الضمير	عائد على متقدم
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا	الواو والضمير	الحال وصاحبها
ثم استوى إلى السماء فسواهن	حرف العطف والضمير المستتر، والفاء	بين المعطوف والمعطوف عليه
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك	الواو، والضمير، وحرف الجر	بين الحال وصاحبها، وبين المبدأ وخبره، وبين الفعل والاسم.
أبى واستكبر وكان من الكافرين	الواو والضمير المستتر	بين النعت والمنعوت
فإما يأتينكم مني هدى فمن	إما، والفاء	بين الشرط وجوابه

تبع هداي فلا خوف عليهم		
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار	اسم الإشارة	بين المبتدأ والخبر، وبين الصلة والموصول
هم فيها خالدون	الضمير	بين النعت والمنعوت.
وأنتم تنظرون	الواو، والضمير	بين الحال وصاحبها
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك	حرف العطف، اسم الإشارة	بين الجملة المتقدمة والجملة اللاحقة.
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم... فتاب عليكم	الفاء، والضمير	بين الطلب وجوابه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه	الضمير، والفاء	بين الجمل المعطوفة، والواقعة في جواب الطلب، والضمير العائد على مذكور متقدم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق	الضمير	بين اسم كان وخبرها الجملة
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته	الضمير	بين الموصول وصلته
وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم	أداة الشرط، والضمير، والواو	بين الشرط والجواب
من كان عدوا لجبريل فإنه نزله	ضمير	بين الشرط وجوابه، وبين الفعل

على قلبك	الشأن، وضمير الغائب، وضمير المخاطب	ومنصوبه، وبين خبر إن واسمها ضمير الشأن
من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون	الفاء، والضمير	بين الشرط وجوابه، والموصول وصلته.

هذه بعض النماذج التي تؤكد على ضرورة الربط بين أجزاء الكلام العربية لا سيما بين الجمل الواقعة في موقع المفرد، وتحل محله، ولولا خشية الإطالة لقمت برصد جميع الروابط التي وردت في هذا الجزء، كاملة، ولكنني اكتفيت بما مثلت به من الروابط ومواضعها، في هذا البحث، على أمل أن أقوم فيما بعد بعمل بحث خاص عن الروابط بأنواعها اللفظية وغير اللفظية في القرآن الكريم.

الخاتمة

من خلال العرض السابق يتبن لنا أن الروابط اللفظية بأنواعها المختلفة من الأمور المهمة التي تستقيم بها الكلام العربي، ولولا وجود هذه الروابط في الكلام لفسد المعنى واختل النظم، واستحال الفهم.

فالربط بين أجزاء الكلام المختلفة سياج يحمى المعنى من الفساد، ويقي الفكرة من الخلل، ويساعد على الفهم الصحيح وإدراك العلاقات القائمة بين المفردات، ويكشف عن الأحكام التي تجمعها.

كما تبين لنا أن الروابط اللفظية متنوعة ومتعددة، وأن منها الظاهر ومنها المستتر أو المقدر، ولا غنى للكلام عن أحد النوعين أو كلاهما، وأن أشهر الروابط وأكثرها استخداما هي الحروف، يليها الضمائر، ثم يأتي بعد ذلك التكرار وإعادة الذكر.

وفي خاتمة القول أرجو من الله تعالى أن يكون فيما قدمته في هذا البحث ما يلقي الضوء على هذا الموضوع المهم الذي لا غنى للكلام العربي عنه، كما أرجوه سبحانه وتعالى أن يكون هذا البحث قد أنار جانبا من الروابط في اللغة العربية بصورة عامة، والروابط اللفظية بصورة خاصة، وأبان عن أهميتها في الكلام العربي، ومواضع استخدامها بما ييسر على من أراد البحث في هذا الموضوع طريقه.

والله تعالى أسأل أن يجنبني الزلل، وأن يعفو عما وقعت فيه من خطأ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المؤلف

د. إبراهيم مُحَمَّد خفاجة

المصادر والمراجع

*-أولا: القرآن الكريم.

*-ثانيا: الكتب المطبوعة:

-الأزهري، خالد الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، المطبعة الأزهرية المصرية، القاهرة ١٣٢٥هـ.

-الاستراباذي، رضي الدين الاستراباذي، شرح الكافية، ، طبعة أولنغشدر ١٣١٠هـ.

-الأشموني، الأشموني، شرح ألفية ابن مالك مع حاشية الصبان، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، مصر ١٣٦٦هـ.

-الأنصاري، أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

- الأنصاري، أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة مصر ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

-الأنصاري، أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، بدون تاريخ.

- بابشاذ، أبو الحسن بن طاهر بن أحمد المصري الشهير بابن بابشاذ، شرح المقدمة النحوية، تحقيق الدكتور: مُحَمَّد أبو الفتوح شريف، طبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة ، مصر ١٩٧٨م.

– بابيتي، عزيزة فوال بابيتي ، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

– جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق الدكتور: مُحَمَّد على النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٧٦هـ.

– جني، أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق الأساتذة: مصطفى السقا، مُحَمَّد الزفزاف، إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، مطبعة الحلبي، القاهرة، مصر ١٣٧٤هـ – ١٩٥٤م.

– الجوهري، معجم الصحاح في اللغة والعلوم، ، إعداد الأستاذين: نديم مرعشلي، وأسامة مرعشلي، دار الحضارة العربية ، بيروت، لبنان ١٩٧٤م.

– حسان، تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٢، ١٩٨٠م.

–حسان، تمام حسان، في خصائص الأدوات وسماتها من حيث المبنى والمعنى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

–خفاجة، إبراهيم مُحَمَّد خفاجة، الاعتراض دراسة نحوية، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

– دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد، معجم جمهرة اللغة، دار صادر، بيروت – لبنان.

– الرازي، أبو بكر الرازي، معجم مختار الصحاح، ترتيب الأستاذ: محمود خاطر، دار المعارف، القاهرة، مصر.

–رضا، علي رضا، المرجع في اللغة العربية (نحوها وصرفها)، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة.

-الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، معاني الحروف، تحقيق الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مطبعة دار العلم العربي، القاهرة، مصر.

-زايد، أحمد مُحَمَّد زايد، المصادر المؤولة وأسرارها التعبيرية في الأساليب الفصيحة، دار المنار،القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

- الزبيدي، معجم تاج العروس، تحقيق الأستاذ: علي هلالي، مطبعة حكومة الكويت ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

-الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور: مازن المبارك، طبعة دار النفائس بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. - الزجاجي، الجمل، تحقيق الأستاذ: توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ، الطبعة الخامسة ١٤١٧هـ - ١٩٩٢م.

-الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.

- السَّراج، أبو بكر بن مُحَمَّد السراج، الأصول في النحو، تحقيق الدكتور: عبد الحسين الفتلي، مطبعة النعمان، النجف، العراق ١٩٧٣م.

-سيبويه، عمرو بن بحر بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢ م.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، مراجعة الأستاذ: فايز ترحيني، دار الكتاب العربي، طبعة الدكن بالهند ١٣٥٩هـ. وطبعة أخري، تحقيق الأستاذ: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

- الشمسان، أبو أوس إبراهيم الشمسان، الجملة الشرطية عند النحاة العرب، مطابع الدجوي، القاهرة ، مصر، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

-عبد اللطيف، مُحَمَّد حماسة عبد اللطيف، في بناء الجملة العربية، دار القلم، القاهرة، مصر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

-عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي، شرح جمل الزجاجي، تحقيق الدكتور: صاحب أبو جناح، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.

-عضيمة، مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ، مطبوعات جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

- عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية.

-الغلاييني، مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٦م.

- الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط، ضبط وتوثيق الأستاذين: يوسف الشيخ، ومُحَمَّد البقاعي، دار الفكر بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- الفيومي، معجم المصباح المنير، القاهرة ١٩٠٦م.

-قباوة، فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- القيم، إبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن أبي زرعة الحوراني بن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

-المالقي، أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق الدكتور: أحمد مُحَمَّد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سوريا ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

– مالك، جمال الدين بن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ، تحقيق: مُحَمَّد كامل بركات، طبعة وزارة الثقافة، القاهرة، مصر، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

– مالك، جمال الدين بن مالك، شرح التسهيل، تحقيق الدكتور: عبد الرحمن السيد، والدكتور: مُحَمَّد بدوي المختون، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

–المبرد، أبو العباس مُحَمَّد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق الشيخ: مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة، مصر ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

–المرادي، الحسين بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، والدكتور: مُحَمَّد نديم فاضل، الطبعة الأولى، المطبعة الصليبية ١٣٨٧هـ – ١٩٧٣م.

– منظور، جمال الدين ابن منظور، معجم لسان العرب، إعداد الأستاذين: يوسف خياط، ونديم مرعشلي، بيروت — لبنان.

–النحاس، مصطفى النحاس، دراسات في الأدوات النحوية، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

– يعيش، موفق الدين بن يعيش، شرح المفصل، تحقيق الأستاذ: مُحَمَّد منير، المطبعة المنيرية، القاهرة، مصر ١٩٢٨م.

–يوسف، حسني عبد الجليل يوسف، إعراب النص: دراسة في إعراب الجمل التي لا محل لها من الإعراب، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.